

إيران تكرر طاقتها لإيجاد أجواء حوار ملائمة في المنطقة روحاني: لنوحّد صفوفنا في مواجهة السياسات الأميركية الأحادية

شدد الرئيس الإيراني حسن روحاني على توحيد الصف والانضمام في ظل الظروف الراهنه داخل البلاد، من أجل الصمود بوجه أميركا وسياساتها الأحادية. وأشّار روحاني خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس إلى تدشين مشاريع إنمائية خلال الأيام الأخيرة في محافظتي يزد هذه الخطوات بأنها شكلت رداً حاسماً على سياسات البيت الأبيض، مؤكداً أن هذه الإنجازات تشير إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الحكومة تسييران بالاتجاه الصحيح. وأردف القول: «إن الاتفاق النووي مدعاة للفرح بالنسبة لينا، لكن أعمار القرى يأتي في الأولوية، كما لفت إلى الاعتشافات الأخيرة في مجال الغاز والنظ داخل البلاد، وأيضاً العثور على حوض نفطي مشترك، مصحراً أن كل ذلك من الإنجازات التي ندعو للفرح والاعتزاز في إيران».



الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اجتماع المجلس الابراري لمقاطعة كرمان (أ ف ب)

بأنفسكم أيضاً»، وأضاف: «لكننا مستعدون من أجل المساعدة في حل تلك المشاكل التي افتعلتموها أنتم أيضاً، مؤكداً أنها خطوة كبيرة يبتناها الشعب الإيراني العظيم. وفي السياق قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد عباس موسوي إن الجمهورية الإسلامية تؤكد دائماً أهمية الحوار السياسي والتفاوض باعتباره الحل الوحيد للمشاكل الإقليمية، مؤكداً أن بلاده قد بذلت قصارى جهدها لخلق أجواء ملائمة للحوار بين دول المنطقة. ودعا المتحدث باسم الخارجية الإيرانية المشترك مع جيراننا على أساس الالتزام

من خلال اتخاذ خطوات عملية لحل الأزمات. وأوضح أن اقتراح «تشكيل منتدى للحوار الإقليمي» و«معاهدة عدم الاعتداء»، وكذلك طرح «مبادرة هرمز للسلام» في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة من قبل الرئيس روحاني يأتي في هذا السياق. وأشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إلى عرض مبادرة هرمز للسلام على رؤساء الدول المطلة على الخليج العربي والشرق قائلًا: «نؤكد هذه المبادرة على أننا المشترك مع جيراننا على أساس الالتزام

عدوان نتياهو على غزة والأوهام

تحسين الحليبي

لا أحد يجب أن يشك في أن رئيس وزراء كيان العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدرك سلفاً أن إعطاء الأريس باستهداف شخصيتين قباينيتين في حركة الجهاد الإسلامي لا يمكن أن يمر دون قيام الحركة برّد عسكري مباشر وسريع وإطلاق الصواريخ على قوات الاحتلال والمستوطنات. الاعتقاد السائد عند معظم المحللين الإسرائيليين الذين يعرفون نتنياهو وسياسته وأساليب عمله هو أنه أراد تحقيق عدد من الأهداف الداخلية والخارجية من هاتين العمليتين، فقد رأى مركز أبحاث هيرتسليا الإسرائيلي في مقال نشره أمس تحت عنوان «ملاحظات على التصعيد» ضد غزة توضح الأهداف التي أراد نتنياهو تحقيقها من هذا التصعيد الذي بادر إليه هو دون الانباء بأنه رد انتقامي على هجوم جرى من قطاع غزة ضد إسرائيل. وأهم هذه الأهداف:

- ١- تخفيض خطورة تزايد القدرة العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي بشكل خاص بعد أن أصبحت تشكل تحدياً لا تتحمل إسرائيل زيادة قدراتها الصاروخية.
- ٢- العمل على خلق أزمة داخلية في القطاع بين حركة الجهاد وحماس التي تتولى إدارة حكومة قطاع غزة ومتحان مدى قدرة حماس على الامتناع عن مشاركة حركة الجهاد بالقصف الصاروخي الذي نفذته رداً على تصفية اثنتين من قادتها.
- ٣- تشويش الانتقادات التي وجهها حزب أزرق أبيض لحزب الليكود بعدم القيام بالمهام المطلوبة منه لإنهاء خطر صواريخ المقاومة في قطاع غزة.

ومع ذلك يرى عمير ليفي في المجلة الإلكترونية «ميداء» الصادرة بالعربية، أن نتنياهو أراد أيضاً تخريب عملية تشكيل حكومة إسرائيلية ائتلافية بقيادة بني غانتس رئيس حزب أزرق أبيض وتوذيها معقد مقاعد القائمة العربية الموحدة بموجب النقاش الجاري مع قادة هذه القائمة، لأن التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد قطاع غزة ومقتل الفلسطينيين سيحرج أعضاء هذه القائمة أمام جمهورها العربي إذا ما أبدوا حكومة برئاسة غانتس الذي أربح من دعمه لهذا التصعيد الذي يقوده نتنياهو، فالتصعيد سيؤدي إلى تخريب المراهنة على نجاح مساعي غانتس بالاعتماد على القائمة العربية، والأّن أصبح النقاش الحزبي داخل إسرائيل يجري حول خيارين: إما حكومة يتحد فيها

بالمبادئ المشتركة، بما في ذلك تجنب التهديد باستخدام القوة، وحل الأزمات بشكل سلمي واحترام سيادة الدول ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحق الشعوب في تقرير المصير». وأكد موسوي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتقد أنها ومن خلال البدء بتنفيذ هذه المبادرة، ستحقق المصالح المشتركة لجميع بلدان المنطقة ضمن تقبل الاختلافات في الآراء واحترامها. وأضاف: «أأمل بأن تقوم بلدان المنطقة، بقبولها مبادرة سلام هرمز وبدء حوار إقليمي شامل، بإزالة الخلافات في المنطقة

لكن السؤال الذي يستحق طرحه على هذه الاحتمالات أو الفرضيات هو

: هل نجح نتنياهو أو أنه سينجح في تحقيق مثل هذه الأهداف الرئيسة من عدوانه المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني والمقاومة في قطاع غزة؟ إن رد المقاومة وبخاصة حركة الجهاد الإسلامي التي استهدفت لها كادران قياديين يثبت أن اصطفاك جميع فصائل المقاومة في موقف واحد يشكل رداً يحبط سعي العدوان الإسرائيلي لخلق أزمة داخل ساحة المقاومة في قطاع غزة، كما يبين أن المقاومة في قطاع غزة استمرت بالرّد وتحقق لها النجاح في فرض ثمن لا تتحمله إسرائيل ولا حكومة نتنياهو في ظل سقوط الصواريخ على وسط وجنوب إسرائيل وتعطيل الحياة الروتينية والدرسية لأكثر من مليونين من الإسرائيليين لم يستطع الجيش الإسرائيلي حمايتهم ولا تأمين سلامتهم في هذه المجابهة، تهايك عن الأهداف التي أسأهاها داخل إسرائيل.

وفي النهاية لن يحقق نتنياهو وحزبه سوى بعض المصالح الحزبية الداخلية التي تتمثل في بق إسفين بين خصمه غانتس رئيس حزب أزرق أبيض وبين القائمة العربية التي كان براهن على دعم معظم أعضائها لحكومة ائتلافية أراد تشكيلها. وبالإضافة إلى ذلك ما زالت قدرات فصائل المقاومة داخل القطاع تتسكك بإرادة مشتركة لا يمكن لأي فصيل تعريضها لمناورات إسرائيل ومؤامراتها لشق وحدة هذا الصف المقاوم وبخاصة قبيل احتمالات إجراء انتخابات فلسطينية في الأراضي المحتلة لجلس تشريعي جديد جرت الدعوة إليها ولا يزال النقاش يجري حولها بين جميع الفصائل. وفي النهاية لا بد أن تجد إسرائيل نفسها الخاسر الأكبر من هذا العدوان الذي سيرتد على نتنياهو نفسه في الأيام والأسابيع المقبلة، وسوف يجد أنّ عدوانه على سورية لن يوقف دورها ولا تزايد قدراتها مع محور المقاومة في التصدي لكل أشكال العدوان على أراضيها وسيادتها.

جيش التحرير الفلسطيني يدين الاعتداءات الصهيونية على دمشق وغزة ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين مع استمرار العدوان على القطاع

مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يرتفع عدد شهداء وصحابه ذلك العدوان من أبناء الشعب الفلسطيني، حيث تضرب سلطات الاحتلال عرض الحائط بكافة الاعتراف والقوانين الدولية وتتهدد الاتصارات الإنسانية في كافة المجالات. حيث جدد طيران الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الهجمي على قطاع غزة الحامص. وذكرت وكالة وفا أنّ طائرات الاحتلال استهدفت بالصواريخ مناطق مختلفة في القطاع قرب بلدتي بيت أمهيا وجباليا وخن يونس والشجاعية وحجر الديك وأرض الشنتفي وملكة ما أدى إلى أضرار في ممتلكات الفلسطينيين.

كما استشهد فلسطينيان شرق خان يونس ما يرفع عدد الشهداء الفلسطينيين جراء عدوان طيران الاحتلال المتواصل على قطاع غزة منذ فجر أول من أمس في ٢٤ إضافة إلى أكثر من ٧٠ جريحاً حتى ساعة إعداد هذه المادة.

مع أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم خلال اقتحامها مخيم العروب شمال الخليل بالضفة الغربية. هذا واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١١ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. في هذه الأثناء طالب مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور المجتمع الدولي باتخاذ خطوات عاجلة لمحاسبة كيان الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه وانتهاكاته المتواصلة بحق الفلسطينيين.

مدوره دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الأمم المتحدة إلى التحرك العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. ونقلت وكالة وفا عن اشتية تأكيده في تصريح له أنه يجب على كيان الاحتلال وقف جرائمه ضد المدنيين الفلسطينيين فوراً داعياً الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان إلى توفير الحماية اللازمة لأبناء الشعب الفلسطيني.

استغربة، فقد اعتاد هذا الكيان المجرم تنفيذ سياساته عبر سفك الدماء، وهو في هذين الاعتدائين يهدف إلى فرض وقائع جديدة ضد سورية العربية، وضد المقاومة الفلسطينية الباسلة في غزة، وفيه يأتيان في سياق الدعم المستمر للإرهاب التكفيري، في محاولة يائسة لإفراغ انتصارات الجيش العربي السوري الأبي من مضمونها». وأضاف: «إن العدو الصهيوني يعرف أن هذه الاعتداءات التي تؤكد من جديد وحدة الدم والحنديق والمصير بين سورية قلعة العروبة ومقاومتنا الفلسطينية الباسلة لن تتر دون رد، ولن تحقق أهدافها الخبيثة، فسورية الإباء ستستعيد انتصاراتها خلف راية أمل الأمة السيد الرئيس المفدى بشار حافظ الأسد حتى تستعيد آخر شبر من أرضها دنسه الإرهاب».

وختمت الهيئة «نتنا في جيش التحرير الفلسطيني إذ ندين بشدة هذه الاعتداءات المجرمة، ونستكر هذه العريضة الصهيونية المدعومة بالجنحة الأميركية، والمتماشية مع الإرهاب التكفيري وحماته من الأتراك وبعض العرب المرتبطين لأسيادهم في الغرب». وشكرت جميع القوى الفلسطينية والإسلامية على دعمها، وقالت: «ستسلخ الحركة، في حال استمر القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، وفقاً لوكالة «معا»، وشددت «حماس» في بيان صدر أمس، «لن نسمح للاحتلال الإسرائيلي بفرض معادلاته وسياساته، على الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن «عليه دفع ثمن حماقاته

وفا- معا- سانا
البيدين- روسيا اليوم- أ ف ب

والتعاكاته المتواصلة بحق الفلسطينيين.

السيسي في زيارة مفاجئة إلى الإمارات

وصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس إلى أبو ظبي في زيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وأفادت وكالة الأنباء الإماراتية «وام» بأن السيسي سيبحث خلال هذه الزيارة مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان «العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين والتعاون الثنائي الاستراتيجي بينهما والبات مواصلة تشمته وتعزيزه في المجالات المختلفة. إضافة إلى مجال التطورات على الساحت العربية والإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك». وفتت الوكالة إلى أن زيارة الرئيس المصري إلى الإمارات تأتي في إطار الحرص المشترك على تعزيز العلاقات الأخوية الوثيقة والتعاون والتشاور حول مختلف القضايا المتعلقة بتعزيز العمل العربي المشترك.

تأتي زيارة السيسي إلى دولة الإمارات بالتزامن مع «إشارات» لم تأخذ بعد طابعاً رسمياً عن إمكانية حدوث تطورات في الأزمة مع قطر بحسب بعض التقارير الإعلامية. في هذه الأثناء خلفت الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدتها «حلايب» وشلاتين، بمحافظة البحر الأحمر في مصر، دماراً كبيراً.

وأدت السيول إلى هدم عدد كبير من المنازل والأشراك الخشبية بالمدينتين، كما تسببت المياه المتدفعة في الجبال في خسائر مادية كبيرة. وطلب أبناء حلايب، بسرعة التدخل الفوري لحصر المتضررين من السيول واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لحمايتهم من أخطار الأمطار الغزيرة. وكانت إدارة المياه الجوفية بالبحر الأحمر قد حذرت، من سقوط أمطار على «حلايب وشلاتين»، وقد تصل إلى سيول.

روسيا اليوم - رويترز

موسكو دعت لعدم استغلال ما يجري في بوليفيا مادورو: على الجيش إعادة موراليس للسلطة



أنصار الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمام السفارة الفنزويلية في البرازيل (رويترز)

الأوضاع إلى طبيعتها في البلاد وبأن يتواصل «تطور عملية تمكينها ضمن الأطار الدستوري». وأعلن الرئيس البوليفي إيفو موراليس

الأحد الماضي استقلالته من منصبه بعد احتجاجات على إعادة انتخابه لولاية رابعة ووصف منكرة توقيف صدرت بحقه بأنها «غير قانونية»، فيما أكدت

مركسة لمناقشة مستقبل أوروبا، بوقف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وفرض حظر أوروبي على صادرات السلاح إلى أنقرة وقطع المعونة المالية الأوروبية. وجرر الوزير النمساوي موقف بلاده بسبب «ما قامت به الحكومة التركية ضد الأكراد في شمال سورية وتهديدها لأوروبا بإرسال مزيد من اللاجئين مؤيدي تنظيم «داعش» إلى أوروبا». كما دعا الوزير النمساوي إلى ضرورة عدم مضي أوروبا بتسديد التزاماتها المالية تجاه تركيا «حتى تلتزم أنقرة بالمعايير الأوروبية وسيادة القانون».

مركسة مناقشة مستقبل أوروبا، بوقف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وفرض حظر أوروبي على صادرات السلاح إلى أنقرة وقطع المعونة المالية الأوروبية. وجرر الوزير النمساوي موقف بلاده بسبب «ما قامت به الحكومة التركية ضد الأكراد في شمال سورية وتهديدها لأوروبا بإرسال مزيد من اللاجئين مؤيدي تنظيم «داعش» إلى أوروبا». كما دعا الوزير النمساوي إلى ضرورة عدم مضي أوروبا بتسديد التزاماتها المالية تجاه تركيا «حتى تلتزم أنقرة بالمعايير الأوروبية وسيادة القانون».

مركسة مناقشة مستقبل أوروبا، بوقف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وفرض حظر أوروبي على صادرات السلاح إلى أنقرة وقطع المعونة المالية الأوروبية. وجرر الوزير النمساوي موقف بلاده بسبب «ما قامت به الحكومة التركية ضد الأكراد في شمال سورية وتهديدها لأوروبا بإرسال مزيد من اللاجئين مؤيدي تنظيم «داعش» إلى أوروبا». كما دعا الوزير النمساوي إلى ضرورة عدم مضي أوروبا بتسديد التزاماتها المالية تجاه تركيا «حتى تلتزم أنقرة بالمعايير الأوروبية وسيادة القانون».

زعيم حزب «النهضة» الغنوشي رئيساً للبرلمان التونسي

القيادي بحزب «التيار» غازي الشواشي، وعبير موسى وهي من مؤيدي نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. وكان حزبا «التيار» و«الشعب» طالبا حزب «النهضة» بالموافقة على مرشح من خارجه لرئاسة الحكومة حتى يدعما الغنوشي رئيساً للبرلمان. فيما تقول النهضة إنه يجب ألا يدعم الغنوشي قبل الحديث عن رئيس الحكومة.

القيادي بحزب «التيار» غازي الشواشي، وعبير موسى وهي من مؤيدي نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. وكان حزبا «التيار» و«الشعب» طالبا حزب «النهضة» بالموافقة على مرشح من خارجه لرئاسة الحكومة حتى يدعما الغنوشي رئيساً للبرلمان. فيما تقول النهضة إنه يجب ألا يدعم الغنوشي قبل الحديث عن رئيس الحكومة.

القيادي بحزب «التيار» غازي الشواشي، وعبير موسى وهي من مؤيدي نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. وكان حزبا «التيار» و«الشعب» طالبا حزب «النهضة» بالموافقة على مرشح من خارجه لرئاسة الحكومة حتى يدعما الغنوشي رئيساً للبرلمان. فيما تقول النهضة إنه يجب ألا يدعم الغنوشي قبل الحديث عن رئيس الحكومة.

رويترز- سانا

انقرة أ قالت أربعة رؤساء بلديات بزعم صلتهم بالإرهاب برلمانيون أوروبيون يدعون لمزيد من الحزم تجاه تركيا

مركسة مناقشة مستقبل أوروبا، بوقف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وفرض حظر أوروبي على صادرات السلاح إلى أنقرة وقطع المعونة المالية الأوروبية. وجرر الوزير النمساوي موقف بلاده بسبب «ما قامت به الحكومة التركية ضد الأكراد في شمال سورية وتهديدها لأوروبا بإرسال مزيد من اللاجئين مؤيدي تنظيم «داعش» إلى أوروبا». كما دعا الوزير النمساوي إلى ضرورة عدم مضي أوروبا بتسديد التزاماتها المالية تجاه تركيا «حتى تلتزم أنقرة بالمعايير الأوروبية وسيادة القانون».

مركسة مناقشة مستقبل أوروبا، بوقف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وفرض حظر أوروبي على صادرات السلاح إلى أنقرة وقطع المعونة المالية الأوروبية. وجرر الوزير النمساوي موقف بلاده بسبب «ما قامت به الحكومة التركية ضد الأكراد في شمال سورية وتهديدها لأوروبا بإرسال مزيد من اللاجئين مؤيدي تنظيم «داعش» إلى أوروبا». كما دعا الوزير النمساوي إلى ضرورة عدم مضي أوروبا بتسديد التزاماتها المالية تجاه تركيا «حتى تلتزم أنقرة بالمعايير الأوروبية وسيادة القانون».

مركسة مناقشة مستقبل أوروبا، بوقف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وفرض حظر أوروبي على صادرات السلاح إلى أنقرة وقطع المعونة المالية الأوروبية. وجرر الوزير النمساوي موقف بلاده بسبب «ما قامت به الحكومة التركية ضد الأكراد في شمال سورية وتهديدها لأوروبا بإرسال مزيد من اللاجئين مؤيدي تنظيم «داعش» إلى أوروبا». كما دعا الوزير النمساوي إلى ضرورة عدم مضي أوروبا بتسديد التزاماتها المالية تجاه تركيا «حتى تلتزم أنقرة بالمعايير الأوروبية وسيادة القانون».

سانا - روسيا اليوم - رويترز